

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وبناتُ الطريق : الطرق الصغار تتشعبُ من معظم الطريق .
وبنات أسفع : المعزى وكذا بنات يَعرّو بنات خورة : الضأن وبنات سيل : الضباب .
ويقالُ للنساء : بناتُ نَقَرِ لَأَنَّهُنَّ يَنْقَرْنَ عَنِ الشَّيْءِ وَيَعْبُدْنَهِ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ :
مرُّ بي على بنات نظَرَى ولا تمرُّ بي على بنات نَقَرِى أي مر بي على رجالٍ يَدُظرون ويقالُ :
لقيت منه بنات بَرَحٍ وبناتِ بَرَحٍ : أي مشقة وما كَلَّمْتُهُ بنت شَفَاةٍ أي بكلمةٍ ومثله (صَمِّي ابنةَ الجبل) يقال ذلك عند الأمر يُسْتَطْفَعُ وَيُزَعَمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ :
الصَّادِى وَبنت المطر : دويبة حمراء تطهر عند المطر وإذا نَصَّ الثَّرى ماتت وبنت
نُخَيْلَةٍ : التمرة وبنت أرض : نبتٌ ينبت في الربيع وفي الصيف .
ويقال : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً بَدَتْ أَقْعُدِي وَقَوْمِي أَي ضَرَبًا شَدِيدًا .
وبنت شَحْمٍ : السمينة .
انتهى ما أوردَه ابن السكيت .
وفي الصحاح : بنات نَعَشِ الكُيُورِى : سبعة كواكب أربعة منها نَعَشِ وثلاثة بنات (نعش)
وكذلك بنات نَعَشِ الصغرى وقد جاء في الشعر بنو نَعَشِ أَنشد أبو عبيد : - من الطويل - .
(تَمَزَّزَتْهَا وَالدَّيْكَ يُدْعَوُ صَبَاحَهُ ... إِذَا مَا بَدَأُوا نَعَشِ دَنَوًا
فَتَمَّصَوْا بَوَا) .
وفي المرصع : بنت أدْحَى النعام وبنتُ الأرض وبنتُ الجبل : الحصاة وبنت أودَدَك :
الحيَّة وبنت البيد : النِّسَاقَة وبنت تَنْدُور : الخُبْزَة وبنت ثاوي : أحجار الجبل وبنت
الحصير : جنس من البق وبنت دَجْلَة : السَّمَك وبنت الدُّرُوز : القمل وبنت الدِّوَاهِي :
الحيَّة وبنت السَّيْر : الإبل وبنت الرَّمْل : البقرة الوحشية وبنت الهَيْق : النعام :
وبنت يَعرّو : المعزى